دنباء الحصون في الثغور والى مراصد الطرق في
دار الاسلام ليقع الامن من قطع الطريق من جهة
اللصوص والى كري الانهار العظام والى من فرغ نفسه
لعمل المسلمين نحو القضاة والمفتين والمؤذنين والمعلمين
والمقاتلة وامرائهم الى عطياتهم وسلاحهم وكراعهم
ليقاتلوا اعداء الله تعالى ويفتحوا البلاد والى ارزاق الولاة
والمحتسبين والحاملين والقراء لكل بقدر الكفاية ومالا بد له
منهم من غير اسراف ولا قتير ولا يحل لهم الفضل اذا لم يتعلق
به صلاح الاسلام والمسلمين والى عمارة المساجد والقناطر
ومعالجة المرضى اذا كانوا فقراء والى تكفين الموتى لا مال لهم
والى نفقة اللقيط وعقل جنايته والى صلاح الحياض والشوارع
وشري الجارية لارضاع اللقطاء والايتام والى نفقاتهم
والى نفقة كل من عجز عن الكسب وليس لهم من يقوم وتعهد
كالاعمى والزمن والمقعد واذا كان لهم مال فلا حق لهم في ذلك
وتصرف الى تجملات السلاطين وتجملات ابنائهم وترفيه

حال دوابهم وغلمانهم وترفيه حال المقاتلة والقضاة والعلماء
والمشايخ وتجمل ملازمي جنابهم ومتعلقي ابوابهم كلها من التجملات
السلطانية الموجبة للمهابة التي بها انتظام مملكتهم واحكام
امور سلطنتهم والحاصل ان هذا النوع يصرف الى ما فيه صلاح
الدين واصلاح دار الاسلام والمسلمين والتجملات السلطانية
من اعظم مصالح الدين وفيها اصلاح دار الاسلام والمسلمين وان
زماننا هذا زمان العصيان والعدوان وزمان البغي
والطغيان فلو لم يتكلف الامام وعاش كواحد من الانام لم
يكن مطاعا وتعطلت امور الشرع انتهى كلام الغرائب وفيه ايضا
يجب على الائمة والسلاطين ايصال الحقوق الى اربابها ولا يحل
لهم منها الا قدر ما يكفيهم ويكفي اعوانهم ولا يحل ان يجعلوها
كنوزا فان فضل شيء بعد ايصال الحقوق صرفوه الى جميع المسلمين
الغني والفقير فيه سواء وروي ان ابا بكر رض كان يسوي بين الناس
في العطايا من بيت المال وكان عمر رض يعطيهم على قدر الحاجة
والفقهة والفضل والاخذ بما فعله عمر رض احسن وفي زماننا